

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4402 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن

ثابت الأنصاري B هـ وكان ممن يكتب الوحي قال .

إن فقال أتاني عمر إن بكر أبو فقال عمر وعنده الإمامة أهل مقتل بكر أبو إلي أرسل Y
القتل قد استحر يوم الإمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن . قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل
شيئا لم يفعله رسول الله A ؟ فقال عمر هو واخبر فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح ا
لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر
إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله A فتتبع القرآن فأجمعه . فوا لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن . قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله A ؟ فقال أبو بكر هو واخبر فلم أزل أراجع حتى شرح ا صدري
للذي شرح ا له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعصب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره {
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم } . إلى آخرهما .
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه ا ثم عند عمر حتى توفاه
ا ثم عند حفصة بنت عمر .

تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب . وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري . وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع
أبي خزيمة . وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه . وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع
خزيمة أو أبي خزيمة .

[4701 - 4703 - 6768 - 6989 - وانظر 2652 - 4702] .

[ش (مقتل أهل الإمامة) أيام قتل من قتل من المسلمين في المعركة التي كانت بينهم
وبين مسيلمة الكذاب والإمامة معدودة من نجد . (استحر) اشتد وكثر . (بالقراء) أي
حفظة القرآن . (المواطن) المواضع التي سيعزو فيها المسلمون والمعارك التي تكون بينهم
وبين أعدائهم . (لا نتهمك) لا نشك في أمانتك وحفظك وإتقانك لكتاب الله تعالى . (فتتبع
القرآن) أي ابحث عن الرقاع ونحوها مما كتب عليه القرآن أيام النبي A . والرقاع جمع
رقعة وهي القطعة من ورق أو جلد ونحو ذلك . (الأكتاف) جمع كتف وهو عظم عريض يكون على
أعلى الظهر . (العصب) جمع عسيب وهو جريد النخل العريض . (لم أجدهما) مكتوبتين . (

من أنفسكم (منكم) . (عزيز) شديد . (ما عنتم) مشقتكم ولقاؤكم المكروه . (حريص
عليكم) على هدايتكم ونجاتكم / التوبة 128 - 129 / . وتتمتها { بالمؤمنين رؤوف رحيم .
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم } . (رحيم) يريد
لهم الخير . (تولوا) أعرضوا عن الإيمان بك . (حسبي الله) كافيني بالنصرة والعناية [